



واقع المهارات التدريسية للمدرسي ومدرسات التربية البدنية للمرحلة المتوسطة تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في مديرية تربية بغداد الكرخ

م.م سيف عماد محمود

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

مستخلص البحث:

تتجلى أهمية البحث كونه تقويما ذاتيا لسلوكيات مدرسي ومدرسات التربية البدنية، ومشكلة البحث تكمن بشعور الباحث الحاجة إلى أداة تقييم ذاتية يستطيع فيها مدرس التربية البدنية من الحكم على أدائه بموجب أداة (استبانة) بدلا من التقييم الخارجي لأداء المدرس من قبل المشرف التربوي وهدف البحث التعرف على المهارات التدريسية للمدرسي ومدرسات التربية البدنية في المرحلة المتوسطة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمة طبيعة البحث، تكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات التربية البدنية لمدارس البنين والبنات للمرحلة المتوسطة في محافظة بغداد للعام الدراسي 2023 – 2024 والبالغ عددهم (201) مدرس ومدرسة منهم (82) مدرسا و (119) مدرسة ومصنفين إلى ثلاثة مؤهلات علمية (الكرخ الاولى، الكرخ الثانية، الكرخ الثالثة) فضلا عن تقسيمهم الى ثلاث فئات تبعا لمتغير الخبرة هي: (اقل من خمسة سنة)، (6-10 سنة)، (11 سنة- فما فوق) واستنتج الباحث الى امتلاك معظم مدرسو ومدرسات التربية البدنية في محافظة بغداد قدرة كافية من المهارات التدريسية لدرس التربية البدنية وتقوم مدرسو التربية البدنية في معظم المهارات التدريسية على المدرسات باستثناء محور ادارة الصف والتعامل مع الطلاب حيث تفوقت فيه المدرسات على المدرسين، واهم توصيات الباحث: قيام مديرية النشاط الرياضي والكشفي ومديرية الإعداد والتدريب في تربية بغداد الكرخ الاولى والثانية والثالثة بالتنسيق مع عمادة كلية التربية البدنية بفتح دورات تطويرية تخصصية للكادر التدريسي في مؤسسات أعداد مدرسي ومدرسات التربية البدنية والسادة المشرفين التربويين والاختصاصيين للتربية البدنية في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد.

كلمات مفتاحية: واقع، الممارات التدريسية، التربية البدنية

The reality of the teaching skills of teachers of physical education for the middle stage according to gender variables, scientific qualification and experience in the Directorate of education of Baghdad Karkh

Saif Imad Mahmoud

Al-Mustansiriya University - College of Basic Education - Department of Physical Education and Sports Sciences

Abstract:

The research problem lies in the researcher's feeling of the need for a self-evaluation tool in which the physical education teacher can judge his performance by means of a tool (questionnaire) instead of external evaluation of the teacher's performance by the educational supervisor and the research objective is to identify the teaching skills of teachers and physical education teachers in the middle stage, and the researcher used the descriptive Baghdad for the academic year 2023 – 2024, the number of (201) teachers and schools, including (82) teachers and (119) schools, classified into three scientific qualifications As well as dividing them into three categories according to the experience variable: (less than five years), (6-10 years), (11 years - and above)The researcher concluded that most physical education teachers in Baghdad governorate have sufficient teaching skills to teach physical education, and physical education teachers excel in most teaching skills over female

teachers, except for the axis of classroom management and dealing with students, where female teachers outperformed the teachers, and the most important recommendations of the researcher The Directorate of sports and scouting activity and the Directorate of preparation and training in the education of Baghdad the first, second and third balls in coordination with the Deanship of the Faculty of Physical Education opened specialized development courses for teaching staff in institutions numbers of physical education teachers and teachers, educational supervisors and physical education specialists in the General Directorate of education in the.

Keywords: reality, teaching skills, physical education

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تعد مهمة تحسين عملية التعليم والتعلم من أولويات الكثير من الدول، سواء أكانت نامية أم متقدمة، وذلك لأن هذه العملية تسهم بشكل حقيقي في تحقيق أهداف هذه الدول وأمالها المستقبلية. ويعد إعداد المدرس من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية المرجوة التي تؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة الجوانب، والمدرس الكفاء هو المدرس القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان فالدول التي تحاول تحقيق نهضة شاملة في كافة جوانب الحياة تحتاج إلى مدرسين يمتلكون عدة كفايات منها:

ويعد التقويم ركناً أساسياً من أركان العملية التربوية، كونه وسيلتها للتجديد وسبيلها للتطوير، وهو عملية منهجية ترمي إلى توفير معلومات تساعد على إصدار قرارات أو أحكام حول المساعي والبرامج التربوية ومدى تحقيقها للأهداف الموضوع لها، والاحتكام إلى نتائج هذه العملية في تطوير وتحسين ما يبين قصوره للارتقاء بمستواها وصولاً إلى أفضل المستويات، فهو يؤدي دوراً بارزاً في توجيه العملية التربوية وإغنائها ورفع نوعية مخرجاتها .

فدراسة واقع الحال عملية تشخيصية وعلاجية معاً، وهو الأسلوب العلمي الذي يشخص منه الواقع التربوي تشخيصاً دقيقاً وتختار مدى كفاية الوسائل والإجراءات المستخدمة والإفادة من نتائجه في تعديل المسار التربوي بوضع الحلول والمعالجات واقتراح البدائل المناسبة لتسهم جميعاً في تحقيق الأهداف المرسومة للعملية التربوية بأعلى مستويات الفاعلية والجودة أهم الأدوار الوظيفية التي يمارسها المدرس هي القيام بتربية متوازنة لرعاية التطور والبناء العقلي والنفسي و البدني للتلاميذ؛ فالمدرس يكسب تلاميذه المعارف والمعلومات والمهارات البدنية والخبرات اللازمة لهم في حياتهم، فضلاً عن مساعدتهم على التكيف الاجتماعي والتأقلم مع ظروف الحياة الواقعية، وكذلك إرشادهم وتوجيههم علمياً وعملياً وقيادة تقدمهم؛ في ظل هذا الدور الكبير الذي يقوم به المدرس فلا غرو أن يتبوأ مكانته المتميزة في النظام التعليمي .

وتتجلى أهمية البحث كونه تقويماً ذاتياً لسلوكيات مدرسي ومدرسات التربية البدنية، فهو يلقي الضوء على طبيعية بعض المهارات التدريسية التي يقوم بها المدرسون والمدرسات من خلال تحديدهم واختيارهم البدائل المقترحة للمواقف التدريسية التي تتناسب مع ما يقومون به في سلوكهم التدريسي الاعتيادي، فمثل هذه الدراسة تسهم في توفير أداة تقويمية لتحديد المهارات التدريسية الصفية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية في تلك المرحلة والتي يمكن أن تدعم عجلة البحث العلمي باتجاه هذا الخط البحثي.

1-2 مشكلة البحث:

ومن خلال عمل الباحث كونه اختصاصياً لمادة التربية البدنية، شعر بالحاجة إلى أداة تقويمية ذاتية يستطيع فيها مدرس التربية البدنية من الحكم على أدائه بموجب أداة (استبانة) بدلاً من التقويم الخارجي لأداء المدرس من قبل المشرف التربوي وهذا مما حدا بالباحث أن يعطي الثقة والحرية للمدرس في تقويم نفسه ومستوى أدائه سعياً في تشخيص نقاط القوة والضعف من وجهة نظره حتى يتسنى للباحث تقديم توصيات ومقترحات للمسؤولين عن إعداد المدرسين وتدريبهم لتجاوز الضعيف منها وتعزيز القوي ،

وتشير الأدبيات إلى أن مشاركة المدرس والمدرسة في عملية التقويم يسهم ايجابياً فيما بعد في عملية التخطيط لبرامج رياضية ذات فاعلية في الميدان وبالتالي محاولة الاجابة على التساؤل الاتي :
ما مستوى واقع لمدرسي ومدرسات التربية البدنية وفقاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة؟

3-1 أهداف البحث:

- 1-3-1 التعرف على المهارات التدريسية للمدرسي ومدرسات التربية البدنية في المرحلة المتوسطة.
- 2-3-1 التعرف على دلالة الفروق للمهارات التدريسية للمدرسي ومدرسات التربية البدنية تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

4-1 فروض البحث:

- 1-4-1 لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط المهارات التدريسية الكلية للمدرسي ومدرسات التربية البدنية للمرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس.
- 2-4-1 لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط المهارات التدريسية الكلية للمدرسي ومدرسات التربية البدنية للمرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- 3-4-1 لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط المهارات التدريسية الكلية للمدرسي ومدرسات التربية البدنية للمرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الخبرة.

5-1 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: مدرسو ومدرسات التربية البدنية للمرحلة المتوسطة في مديرية تربية بغداد الكرخ .

- 2-5-1 المجال المكاني: المدارس المتوسطة للبنين والبنات في مركز مديرية تربية بغداد الكرخ الاولى والثانية والثالثة .

- 3-5-1 المجال الزمني: من 10 / 9 / 2023 ولغاية 24 / 11 / 2023.

1-3 منهج البحث:

استخدم المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمة طبيعة البحث.

2-3 مجتمع البحث وعينه :

تكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات التربية البدنية لمدارس البنين والبنات للمرحلة المتوسطة في محافظة بغداد للعام الدراسي 2023 – 2024 والبالغ عددهم (201) مدرس ومدرسة منهم (82) مدرسا و (119) مدرسة ومصنفين إلى ثلاث فئات مؤهلات علمية (الكرخ الاولى، الكرخ الثانية، الكرخ الثالثة) فضلا عن تقسيمهم الى ثلاث فئات تبعاً لمتغير الخبرة هي: (اقل من خمسة سنة)، (6-10 سنة)، (11 سنة- فما فوق) كما موضح في الجدول (2).
تم استبعاد (37) مدرس ومدرسة من مجتمع البحث منهم (17) مدرس و (20) مدرسة وذلك لمساهمتهم في اختبار الثبات، واستبعاد (5) مدرسات لعدم إجابتهن عن الاستبيان لتصبح عينة البحث (159) مدرس ومدرسة منهم (65) مدرسا و (94) مدرسة وتشكل عينة البحث ما نسبته (79.10%) من مجتمع البحث وكما مبين بالجدولين (1) و (2).

الجدول (1)

يبين عدد أفراد مجتمع البحث تبعاً لمتغيرات الجنس المؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المؤهل	الفئات	مدرسي	مدرسات	الكل
الكرخ الاولى	اقل من خمسة سنة	11	21	32
	6-10 سنة	10	22	32
	11 سنة فما فوق	13	23	36
الكرخ الثانية	اقل من خمسة سنة	6	15	21
	6-10 سنة	11	17	28
	11 سنة فما فوق	13	21	34

18	18	-	18	أقل من خمسة سنة	الكرخ الثالثة
	-	-	-	10-6 سنة	
	-	-	-	11 سنة فما فوق	
201	201	119	82		الكلية

الجدول (2)

يبين عدد أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المؤهل	الفئات	مدرس	مستبعدين	مدرسة	مستبعدين	الكلية
الكرخ الأولى	أقل من خمسة سنة	8	3	14	7	22
	10-6 سنة	8	2	17	5	25
	11 سنة فما فوق	12	1	20	3	32
الكرخ الثانية	أقل من خمسة سنة	6	-	12	3	18
	10-6 سنة	7	4	14	3	21
	11 سنة فما فوق	10	3	17	4	27
الكرخ الثالثة	أقل من خمسة سنة	14	4	-	-	14
	10-6 سنة	-	-	-	-	-
	11 سنة فما فوق	-	-	-	-	-
الكلية		65	17	94	25	159

3-3 ادوات البحث :

3-3-1 الاستبيان

3-3-2 تصميم فقرات الاستبيان

ومن خلال اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات ومنها الكتب والمراجع والخبرة الشخصية ولعدم تناول أي باحث سابقاً لهذه الدراسة في القطر (على حد علم الباحث) في مجال التربية البدنية للمرحلة المتوسطة ولعدم توفر أداة جاهزة تحقق أهداف البحث فقد قام الباحث بتصميم أداة على وفق الخطوات الآتية:

1. تم عرض الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص بطرائق التدريس وعلم النفس والإدارة والتنظيم والقياس والتقويم للتأكد من صلاحية العنوان والمحاور الأساسية له وإضافة أو حذف أي محور يرويه مناسباً الملحق (2) وبعد إعادة استمارات الاستبيان من السادة الخبراء وحصولها على نسبة اتفاق (85%) حول صلاحية العنوان والمحاور الأساسية.

2. تم عرض الاستبيان على مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات التربية البدنية في محافظة بغداد والبالغ عددهم (201) ملحق (3) ليتم من خلالها الحصول على المهارات التدريسية التي يرونها ضرورية ومعبرة عن المحاور الرئيسية التي يؤدونها أثناء تنفيذهم درس التربية البدنية والواجبات والنشاطات التي يكلفون بها وطلب منهم إضافة أي محور يرويه مناسباً ليتم إضافته إلى المحاور أدناه .

- محور التخطيط للدرس .

- محور تنفيذ الدرس.

- محور إدارة الصف والتعامل مع الطلاب .

- محور الاعداد المهني .
- محور استخدام الأجهزة والأدوات.
- محور مشاركة الطلاب.
- محور التقويم .

وبعد الحصول على ما ورد من إجابات تم تفرغها وتوحيدها وترتيبها وإضافة ممارسات لم تذكر في إجاباتهم وذلك من خلال قراءة الباحث للأدبيات والدراسات كما تم إجراء مقابلات مع عدد من العاملين في الرياضة المدرسية، تكون لدى الباحث قائمة أولية من المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات التربية البدنية للمرحلة المتوسطة في محافظة بغداد كما يرونها بأنفسهم مكونة من (94) مهارة تدريسية وموزعة على المحاور السبعة الأنفة الذكر وكما موضح في الملحق (4).

3-4 صدق الأداة

وللتحقق من صدق الاداة اعتمد الصدق الظاهري وذلك بعرض الاداة على عدد من الخبراء من ذوي الاختصاص والخبرة بطرائق التدريس وعلم النفس والادارة والتنظيم والقياس والتقويم الملحق (9) لبدء رأيهم حول مدى صلاحية هذه المهارات في كل محور من المحاور الموضوعه او إضافة او حذف أي محور او مهارة يجدونها غير مناسبة او اعادة صياغتها او دمج بعض المحاور مع محاور اخرى مع مراعاة البدائل الموضوعه لهذه المهارات ومدى صلاحيتها او وضع بديل لها ، اذ اشار ايبيل (Ebel , 1972) الى ان الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري لاداة البحث هي ان يقوم الباحث بعرض الاداة على مجموعة من الخبراء المتخصصين لبيان رأيهم في صلاحية الفقرات وفقا لقياس الصفة التي وجدت من اجلها (Ebel , 1972 : 555) .

وبعد اعادة الاداة وباتفاق اكثرية الخبراء على صدق المحاور والمهارات التدريسية الموزعة عليها والتي بلغت نسبة اتفاق (0.86) ، وبناءً على توجيه آراء الخبراء وإيضاحاتهم، تم اعادة صياغة ودمج بعض المحاور وإضافة وحذف المهارات التدريسية المكررة منها ملحق (5) وتحويلها من محور الى آخر وكذلك اتفق اغلبية الخبراء على اختيار نوعية البدائل.

لذا اصبح الاستبيان جاهزا بصورته النهائية لعرضه على افراد عينة البحث ملحق (6) محتويا تلك المهارات التدريسية والبدائل الموضوعه لها، ولتحديد الأهمية النسبية لها وضعت لكل منها درجات تراوحت ما بين (1-5)، هي يؤديها (بدرجة كبيرة جدا ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جدا)، وأعطيت الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي لهذه البدائل.

وبذلك عدت الأداة صادقة وقد ضمت بصورتها النهائية (51) مهارة تدريسية موزعة على المحاور الخمسة .

وقد اعتمد الباحث مستوى المهارات التدريسية للمحاور (70%) فما فوق وعده 'مستوى جيداً ومعياراً للمهارة وذلك اعتمداً على ما أشارت إليه الدراسات السابقة (دراسة الخشاب، 2004) اذ حصلت على نسبة (85%) من اتفاق السادة الخبراء.

3-5 ثبات الاداة

تم عرض الأداة على عينة من مجتمع البحث بتاريخ 2023/9/7 مكونة من (37) مدرس ومدرسة منهم (20) مدرسة و (17) مدرس (استثنوا من التطبيق النهائي للاداة) حيث قام الباحث بشرح أهداف الدراسة وتعليمات الاجابة لأفراد العينة قبل الاجابة عن الاستبيان وبعد فترة اسبوعين أجري التطبيق الثاني بتاريخ 2004 /2/21 على العينة ذاتها، استناداً الى ما اشار إليه (عودة) من ان الفترة بين التطبيقين الأول والثاني يجب ان لا تقل عن أسبوع (عودة، 1998، 347) .

وقام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين مجموع الدرجات التي احرزها المستجيبون في التطبيق الأول للأداة وحصوله الدرجات التي أحرزتها المجموعه نفسها في التطبيق الثاني للأداة نفسها، واستخرج الثبات عن طريق تطبيق معادلة الارتباط البسيط (بيرسون) حيث

بلغ معامل الثبات (0.81) وهو معامل ثبات عال يمكن الاعتماد عليه (سمارة وآخرون، 1989، 120) .
3-6 التطبيق النهائي للاداة

تم تطبيق الاداة بصورتها النهائية والمكونة من (51) مهارة تدريسية موزعة على خمسة محاور ومن خمسة بدائل على افراد عينة البحث المكونة من (159) مدرسا ومدرسة وبعد جمع الاستمارات من افراد عينة البحث تم تحليلها ومعالجتها احصائيا .

3-7 الوسائل الاحصائية

اعتمد الباحث على الوسائل الإحصائية الآتية في تحليل استجابات العينة وكما يأتي:

1. الوسط الحسابي .
2. الانحراف المعياري .
3. الوسط المرجح لإيجاد حدة الفقرة .
4. الوزن النسبي .
5. معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
6. تحليل التباين .
7. اختبار (T) لعينتين غير مرتبطتين (الحكيم، 2004، 269-310)

$$Sch = \frac{(\bar{x}_1 - \bar{x}_2)^2}{SW^2 \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}$$

8. اختبار شيفيه
 (Fergeson , 1981 : 244)
4- عرض ومناقشة النتائج :

4-1 عرض ومناقشة نتائج محور التخطيط للدرس:

لمناقشة هذا المحور استخرج الباحث الأوساط الحسابية والنسب المئوية للمهارات التدريسية لأفراد عينة البحث وتبعاً للمتغيرات الثلاث وكما موضح في الجدول (3).

الجدول (3)

يبين الوسط الحسابي المرجح والنسبة المئوية لمحور التخطيط للدرس لأفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات

النسبة المئوية	الكلية	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي المرجح لممارسات الجنسين	مدرسات		مدرسي		سنوات الخبرة	المؤهل
				النسبة المئوية	المتوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي المرجح		
83.1 %	37.401	%81.7	36.796	%78.8	35.462	%84.7	38.13	أقل من خمسة	الكرخ الاولى
		%82.4	37.117	%82.2	37.024	%82.6	37.21	6-10	
		%85	38.292	%83.4	37.533	%86.7	39.052	11-فما فوق	
85.4 %	38.434	%83.8	37.740	%83.1	37.43	%84.5	38.051	أقل من خمسة	الكرخ الثانية
		%84.9	38.220	%83.6	37.631	%86.2	38.81	6-10	
		%87.4	39.343	%87.9	39.574	%86.9	39.113	11-فما فوق	

الكرخ الثالثة	اقل من خمسة	36.458	%81	-	-	36.458	%81
	10-6	-	-	-	-	-	36.458
	11-فما فوق	-	-	-	-	-	36.458
المعدل الكلي	38.117	%84.7	37.442	83.2		37.805	%84

يتبين من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي المرجح للمهارات التدريسية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية قد بلغت (38.117) و(37.442) على التوالي وبنسبة مئوية قدرها (84.7%) و (83.2%) وهي اكبر من المحك الفرضي البالغ (70%) وهذا يعطي مؤشراً إيجابياً لامتلاك المدرسين والمدرسات لعناصر الأعداد والتخطيط للدرس إذ أصبحت لديهم القابلية على تنظيم خطوات الدرس وإجراءاته في دفاتر خططهم وقدرتهم على ترجمة الأهداف العامة إلى أغراض سلوكية وتحديد المهارات الحركية المراد تعليمها فضلاً عن امتلاكهم الطريقة والأسلوب الملائمين لتنفيذ تلك الأنشطة كما انهم يراعون مستويات وقابليات طلابهم عند وضع الخطة وتجهيزهم للأدوات والأجهزة البدنية قبل بدء الدرس، وينظمون التمارين البدنية والمهارات الحركية حسب صعوبة تعلمها، ويراعون في خططهم الظروف الجوية الطارئة، ويتحسبون لها فضلاً عن الأخذ بنظر الاعتبار عدد تلاميذ الصف عند تنفيذ الدرس ويرى الباحث على الرغم من تقارب متوسطي المهارات التدريسية عند المدرسين والمدرسات إلا أنه يظهر هناك فارق نسبي بسيط لامتلاك المدرسين لممارسات هذا المحور أكثر من المدرسات لاهتمام المدرسين النسبي مقارنة بالمدرسات في هذا المحور، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (البيطار، 1998) التي وجدت تفوقاً للمدرسات في معظم المواقف وبخاصة المتعلقة بالتخطيط والتحضير للدروس والتعامل مع الأهداف التعليمية.

ولكون الباحث متخصص بمجال التدريس للتربية البدنية يرى أن المدرسين الجدد يحتاجون إلى متابعة مستمرة لحثهم على الأعداد والتخطيط للدرس بصورة أفضل. ويأتي هذا الاهتمام من قبل المدرسين والمدرسات لهذا المحور من خلال أعدادهم وإشراكهم في الدورات التدريبية والتطويرية.

ويؤكد (السامرائي والسامرائي، 1991) " أن مبدأ أعداد الدرس وتنظيمه من حيث الخطة والمفردات التي يتضمنها الدرس من أهم المبادئ الأولية والأساسية في بناء وأعداد المدرس ولو حدث العكس، أي عندما يضعف التخطيط للدرس فإن المدرس يصبح في وضع حرج وغير قادر على توظيف التمرينات والفعاليات التي يحويها الدرس وبالنتيجة تكون عملية التدريس فاشلة لذلك لابد للمدرس من تنظيم عملية التخطيط والأعداد للدرس وتحديد خطواته في دفتر تحضير الدروس " (السامرائي والسامرائي، 1991، 14).

2-4 عرض ومناقشة نتائج محور تنفيذ الدرس واستخدام الأجهزة والأدوات:

لمناقشة هذا المحور استخرج الباحث الأوساط الحسابية والنسب المئوية للمهارات التدريسية لأفراد عينة البحث وتبعاً للمتغيرات الثلاث وكما موضح في الجدول (4)

الجدول (4)

يبين المتوسط الحسابي المرجح والنسبة المئوية لمحور تنفيذ الدرس واستخدام الأجهزة والأدوات لأفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات

المؤهل	سنوات	مدرسي	مدرسات	المتوسط	النسبة	الكلي	النسبة
--------	-------	-------	--------	---------	--------	-------	--------

المنوية		المنوية	الحسابي المرجح لممارسات الجنسين	النسبة المنوية	المتوسط الحسابي المرجح	النسبة المنوية	المتوسط الحسابي المرجح	الخبرة	
%81.5	61.135	79.36 %	59.520	76.4 %	57.321	%82.2	61.72	أقل من خمسة	الكرخ الاولى
		%81.6	61.228	79.6 %	59.743	%88.6	62.713	10-6	
		%83.5	62.657	81.4 %	61.072	%85.6	64.242	11-فما فوق	
%81.7	61.325	%78.5	58.889	76.3 %	57.298	%80.6	60.48	أقل من خمسة	الكرخ الثانية
		%81.2	60.905	77.8 %	58.350	%84.6	63.46	10-6	
		%85.5	64.181	%83	62.250	%88.1	66.113	11-فما فوق	
%76.6	57.454	%76.6	57.454	-	-	%76.6	57.454	أقل من خمسة	الكرخ الثالثة
		-	-	-	-	-	-	10-6	
		-	-	-	-	-	-	11-فما فوق	
%81.2	60.939			79.1 %	59.339	%83	62.311		المعدل الكللي

يتبين من الجدول (4) ان المتوسط الحسابي المرجح للمهارات التدريسية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية قد بلغت (62.311) و (59.339) أي بنسبة (83%) و (79.1%) على التوالي وهما اكبر من المحك الفرضي البالغ (70%) وهذا يعني ان المدرسين والمدرسات يمتلكون قدرا كافيا من الدراية في هذا المجال من حيث تنفيذ الدرس واستخدام الأجهزة والأدوات إذ يتضح من الجدول (4) ان المدرسين قد حصلوا على متوسط أكبر في المهارات من المدرسات ويعزو الباحث ذلك الى اهتمام هذه الفئة بدرس التربية البدنية وتنفيذه واستخدام الأجهزة والأدوات .

ان المدرسين والمدرسات لمختلف مؤهلاتهم وسنوات خبرتهم لديهم القدرة على استخدام الأساليب التعليمية التي من شأنها استثارة دافعية الطلاب للتعلم وإعطائهم الحركات المفاجئة وتشجيعهم على المشاركة في الدرس و الدقة في إعطاء الإيعازات عند تطبيق أجزاء الدرس والتنقل بين المجاميع أثناء تأدية النشاطات التطبيقية فضلا عن استخدامهم التغذية الراجعة والتنوع في أساليب التعزيز كما انهم يراعون مستويات الطلاب أثناء تعليمهم المهارات الحركية وتهيئة أذهانهم للدرس الجديد وربطه مع خبراتهم السابقة فضلا عن تنوع الأساليب في شرح وعرض المهارة الحركية، ومراعاة الظروف الجوية عند تعليم المهارات الحركية وتنويع التشكيلات الفرقية أثناء تنفيذ الدرس واستخدامهم الأساليب والطرائق التدريسية الحديثة وحسب الموقف التعليمي، واستثمارهم الوقت في إعطائهم الواجبات الحركية لطلابهم وتهيأتهم للأجهزة والأدوات التي من شأنها تعطي فرصة أكبر لعدد من الطلاب في تكرار الأداءات ، أن نجاح الإخراج يتوقف على عوامل كثيرة منها العناية بالتحضير واختيار أوجه النشاط المناسبة لميول الطلاب وحاجتهم على ان تكون مناسبة للأدوات والأجهزة الموجودة في المدرسة، ثم العناية بالأدوات الموجودة وصيانتها وحسن استخدامها وتوزيعها توزيعا منطقيا حسب ترتيب أوجه النشاط، ثم العناية بالملعب وسطحه وتخطيطه جميلا مشوقا وعمليا، والاحتفاظ به في حالة سليمة ونظيفة وفوق كل هذا يتوقف نجاح إخراج درس التربية البدنية على شخصية المدرس وعنايته بطريقة معاملته للتلاميذ وحثهم وتشجيعهم والثارة حماسهم واندفاعهم للمشاركة في نشاطات وفعاليات الدرس

4-5 عرض ومناقشة نتائج محور إدارة الصف والتعامل مع الطلاب :
لمناقشة هذا المحور استخرج الباحث الأوساط الحسابية والنسب المئوية للمهارات التدريسية لأفراد عينة البحث وتبعاً للمتغيرات الثلاث وكما موضح في الجدول (5) .

الجدول (5)
يبين المتوسط الحسابي المرجح والنسبة المئوية لمحور إدارة الصف والتعامل مع الطلاب لأفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات

المؤهل	سنوات الخبرة	مدرسي		مدرسات		المتوسط الحسابي المرجح للممارسات الجنسين	النسبة المئوية	الكلية	النسبة المئوية
		المتوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية				
الكرخ الاولى	اقل من خمسة	46.625	84.7 %	49.499	89.9 %	48.062	87.3 %	48.58	88.3 %
	10-6	47.554	86.4 %	50.157	91.1 %	48.855	88.8 %		
	11-فما فوق	49.446	89.9 %	48.199	87.6 %	48.822	88.7 %		
الكرخ الثانية	اقل من خمسة	49.413	89.8 %	52.332	95.1 %	50.872	92.4 %	51.203	93%
	10-6	51.511	93.6 %	53.395	97%	52.453	95.3 %		
	11-فما فوق	48.962	89%	51.605	93.8 %	50.283	91.4 %		
الكرخ الثالثة	اقل من خمسة	47.428	86.2 %	-	-	47.428	86.2 %	47.428	86.2 %
	10-6	-	-	-	-	-	-		
	11-فما فوق	-	-	-	-	-	-		
المعدل الكلية		48.705	88.5 %	50.864	92.4 %			49.702	90.3 %

يتبين من الجدول (5) ان المتوسط الحسابي للمهارات التدريسية للمدرسين بلغ (48.705) ونسبة مئوية (88.5%) أما عند المدرسات فقد بلغ (50.864) ونسبة مئوية (92.4%) وكلاهما أكبر من المحك الفرضي البالغ (70%) وهذا يعني ان المدرسين والمدرسات لديهم القدرة والقابلية على إدارة الصف والتعامل مع الطلاب بصورة صحيحة وسليمة ويتأتى هذا من خلال أعدادهم في مؤسساتهم والدورات التدريبية التي شاركوا فيها خلال خدمتهم فضلاً عن وازعهم التربوي والرغبة في تقديم الشيء لأبناءهم لقدسية هذه المهنة والروح البدنية العالية التي تربوا عليها، ويتضح من الجدول (5) أن المدرسات كن أفضل عطاءً من المدرسين في هذا المحور لأنهن أوسع صدراً وأكثر تضحية وعاطفة من المدرسين

ويعشرون بالسعادة عندما يرون أبناءهم الطلاب قد غمرتهم الفرحة والسعادة من خلال دروس التربية البدنية . واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (البيطار، 1998) التي دلت على تفوق المدرسين في المهارات المرتبطة بالضبط والإدارة الصفية.

ويعزو الباحث هذا الفارق النسبي إلى اهتمام أفراد هذه الفئة بإدارة الصف والتعامل مع الطلاب وحب الظهور بالمظهر اللائق أمام الإدارة والإشراف التربوي للحصول على تقويم سنوي عالٍ بغية التهيؤ لاستلامهم لمواقع رياضية أعلى في مسؤولية الهرم الرياضي الإداري والفني لما يمتلكونه من دافعية وقدرات رياضية في هذا الجانب التي تولد فيهم الثقة بالنفس والتطلع إلى تحقيق مستوى أفضل في مختلف الأنشطة البدنية. ومن جهة أخرى يرى الباحث أن مستوى أداء فئة (11 سنة - فما فوق) كان أقل من مستوى أداء فئة (6-10 سنة) في هذا المحور ويعود هذا إلى النمطية في تعامل أغلب أفراد هذه الفئة مع طلابهم في إدارة الصف والتعامل مع طلابهم لأنهم قد شاربوا على أبواب التقاعد. واتفقت هذه النتيجة في إحدى جوانبها مع دراسة (أبو سنار، 1990) من أن عامل الخبرة يؤثر في التدريس من حيث تفوق فئة (6-10 سنة) قياساً للفئة (أقل من خمسة سنة) في حين اختلفت نتائج البحث الحالي مع هذه الدراسة في فئة (11 - سنة فما فوق) حيث تفوقت فئة (6-10 سنة). ولإلقاء نظرة تقويمية عامة لأفراد عينة البحث ككل في أدائهم على هذا المحور يتبين من الجدول (5) أن متوسط الأداء بلغ (49.702) وبنسبة مئوية (90.3%) وهي نسبة عالية قياساً بالمدك الفرضي (70%) وهذا يعني أن المدرسين والمدرسات ولمختلف مؤسسات تخرجهم وسنوات خدمتهم لديهم القابلية على الصدق والعدل في التعامل مع طلابهم والحرص على حضور الدرس في وقته المحدد وإكساب طلابهم العادات السليمة في حياتهم اليومية ومراعاة رغبات وميول طلابهم في الدرس وتوجيه روح التنافس الشريف بينهم والمحافظة على النظام وعلى سلامة الطلاب من الأذى فضلاً عن إشراك جميع طلابهم في الأنشطة الصفية واللاصفية دون تفريق والاهتمام بمشاكلهم والمساعدة على حلها مع إدارة المدرسة وأولياء أمورهم وإشراك طلابهم في جلب الأجهزة والأدوات وإعادتها وخزنها بصورة صحيحة كما أنهم يولون طلابهم قيادة الصف لتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتحملهم المسؤولية، وتشجيعهم على الاستفسار وتوجيه الأسئلة ذات العلاقة بموضوع الدرس، وكما موضح في ملحق (7) ويؤكد ذلك (الأسدي وإبراهيم، 2003) أن المسؤولية والعبء الكبير يقع على عاتق المدرس في تنفيذ المنهج ونجاح العملية التعليمية والتربوية وتحقيقها للأهداف المنشودة، وحتى يقوم المدرس بدوره الفعال في تحقيق ذلك فمن الضروري أن يتصف بصفات متعددة ومن هذه الصفات أن يكون إيجابياً وعلى صلة طيبة مع تلاميذه ويتميز بالعدل، والنزاهة، والإخلاص في العمل (الأسدي وإبراهيم، 2003، 320 - 321).

4-6 عرض ومناقشة نتائج محور الاعداد المهني :

لمناقشة هذا المحور استخرج الباحث الأوساط الحسابية والنسب المئوية للمهارات التدريسية لأفراد عينة البحث وتبعاً للمتغيرات الثلاث وكما موضح في الجدول (6) .

الجدول (6)

يتبين المتوسط الحسابي المرجح والنسبة المئوية لمحور الاعداد المهني لأفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات

المؤهل	سنوات الخبرة	مدرسي		مدرسات		المتوسط الحسابي المرجح للممارسات الجنسين	النسبة المئوية	الكلية	النسبة المئوية
		المتوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية				
الكرخ الاولى	أقل من خمسة	30.430	76%	27.600	69%	29.015	72.5%	29.817	74.5%

		73%	29.222	67.9%	27.194	78.1%	31.250	10-6	
		78%	31.216	75.8%	30.357	80.1%	32.075	11-فما فوق	
78.6%	31.447	74.5%	29.802	72.1%	28.855	76.8%	30.750	أقل من خمسة	الكرخ الثانية
		78.7%	31.5	74.8%	29.950	82.6%	33.050	10-6	
		82.5%	33.039	82.2%	32.880	82.9%	33.199	11-فما فوق	
77.1%	30.857	77.1%	30.8573	-	-	77.1%	30.857	أقل من خمسة	الكرخ الثالثة
		-	-	-	-	-	-	10-6	
		-	-	-	-	-	-	11-فما فوق	
76.6%	30.649			73.6	29.472	79.1%	31.658		المعدل الكلي

يتبين من الجدول (6) ان المتوسط الحسابي للمهارات التدريسية عند هذا المحور قد بلغ عند المدرسين (31.658) وبنسبة (79.1%) في حين بلغ المتوسط عند المدرسات (29.472) وبنسبة (73.6%) وكلاهما اكبر من المحك الفرضي (70%) وهذا يعني ان مدرسي ومدرسات التربية البدنية لهم القدرة على الإلمام بالمادة العلمية فيما يتعلق بدرس التربية البدنية والمشاركة في المؤتمرات والندوات وإدارة المسابقات البدنية الا انه يتضح من الجدول ان مستوى أداء المدرسين في هذا المحور كان اكبر من مستوى أداء المدرسات ، واختلفت النتائج في هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (البيطار ، 1998) التي بينت ان هناك تفوقاً لدى المدرسات في معظم المواقف.

ويعزو الباحث ذلك الى اهتمام المدرسين اكثر من المدرسات بالمادة العلمية من خلال مشاركتهم وحضورهم الندوات والدورات والمسابقات وقراءة الكتب والصحف والمجلات البدنية ومتابعة البرامج البدنية من خلال جهاز التلفاز فضلا عن حضورهم ومشاركتهم في المهرجانات البدنية على الاصعدة كافة ، وبحكم عادات المجتمع فرضت قيود على المدرسة في المشاركة في مثل هذه الأنشطة . ويعزو الباحث ذلك الى مستوى المواد العلمية التي يتلقونها في هذه المؤسسة واقتتار اعدادهم الى المبادئ الأولية لهذه المادة على العكس من خريجي كلية التربية البدنية الذين اظهروا مستوى أفضل منهم على الرغم من كون مستوى خريجي كلية التربية البدنية كان مقاربا لخريجي المعهد ويفترض ان يتفوقوا عليهم الا ان طبيعة ظروف الخريجين وعملهم في المدارس المتوسطة أضمر من أنشطتهم البدنية وقلة دافعيتهم الى الأنشطة البدنية ذات العلاقة بالمدارس المتوسطة وهذا المتوسط الظاهر يعود الى ما تبقى من خزينهم العلمي .

الباحث يرى ان هذه النسب مؤشرا إيجابيا قياسا بالظروف التي مر بها أفراد عينة البحث، إذ يرى انهم يستخدمون دليل المدرس للتربية البدنية للمرحلة المتوسطة ويحضرون الندوات ويشاركون في المباريات البدنية ويتابعون المستحدثات في مناهج التربية البدنية والإلمام بالفعاليات والقوانين وقواعد الألعاب البدنية فضلا عن إلمامهم بالطرائق والأساليب التدريسية المناسبة لهذه المادة فضلا عن إلمامهم بأسس إدارة وتنظيم المباريات البدنية مع ربطهم دروس التربية البدنية مع المواد الأخرى، أن نجاح برنامج التربية

البدنية لا يتوقف فقط على توفير الملعب والأجهزة والأدوات بل وعلى قدرة المدرس وفاعليته في قيادة الدرس فضلاً عن إلمامه بجوانب المادة التي يعطيها للتلاميذ وفي أغلب الأحيان نجد برامج ضعيفة في بعض المدارس على الرغم من وجود الإمكانيات المادية وغيرها من اللوازم البدنية كالأجهزة والأدوات، ومن الممكن إجراء تنويع كبير في الفعاليات والأنشطة في المنهاج إذا كان المدرس يعرف كيف ينمي قدرات الطلاب وكيف يستخدم هذه القدرات نحو الأفضل والأحسن " (صادق والهاشمي، 1988، 110). وترى (عبد الكريم، 1989) " يجب ان يكون مدرس التربية البدنية ملماً بمادته وبما يستجد فيها من نظريات . فتخلف المدرس في مادته يجعله يقصر في استيفاء تحصيل الطلاب لها، ويعرضهم للخطأ فيها كما أنه يفقد ثقة الطلاب فيه ويصرفهم عنه فيفشل في مهنته، فيجب ان يتوافر لدى المدرس خلفية واسعة وعميقة في مجال تخصصه، وهذا بخلاف قدر مناسب من المعارف في مجالات أخرى حتى يستطيع الطلاب، من خلال تفاعلهم معه، ان يدركوا علاقات الترابط بين مختلف المجالات العلمية وتكوين تصور عام عن فكرة وحدة المعرفة وتكاملها، كما يجب ان يكون المدرس متفوقاً في الموضوعات التي تخص الجسم وكيف يؤدي وظيفته كما يجب ان يكون لديه المعرفة والمهارات للأنشطة المختلفة في التربية البدنية، وملماً بكيفية تعلم المهارات الحركية حيث ان الإلمام بالمادة وحدها لا يكفي ما لم يحاط المدرس علماً بنفسية الطلاب وعقليتهم وميولهم واستعداداتهم ومراحل نموهم، ولذلك وجب على برامج أعداد المدرس أن تضع في الاعتبار مواداً مثل علم النفس التربوي، وعلم الحركة، والتدريب الرياضي، وعلم التربية، وعلم وظائف الأعضاء وعلم التشريح، والميكانيكا الحيوية، لتكون الأساس في أعداد المدرس في مجال التربية البدنية " (عبدالكريم، 1989، 15-16).

7-4 عرض ومناقشة نتائج محور التقويم :

المؤهل	سنوات الخبرة	مدرسي		مدرسات		المتوسط الحسابي المرجح لممارسات الجنسين	النسبة المئوية	الكلية	النسبة المئوية
		المتوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية				
الكرخ الاولى	اقل من خمسة	29.666	74.1%	29.550	73.8%	29.608	74%	29.868	74.6%

النسبة المئوية	الكلية	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي المرجح لممارسات الجنسين	مدرسات		مدرسي		سنوات الخبرة	المؤهل
				النسبة المئوية	المتوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي المرجح		
%81	206.80 2	79.6 %	203.001	78.2 %	199.432	%81	206.571	أقل من خمسة	الكرخ الأولى
		80.7 %	205.997	79.5 %	202.768	%82	209.227	10-6	
		82.9 %	211.409	81.5 %	207.921	84.2 %	214.898	11-فما فوق	
83.6 %	213.39 4	81.2 %	207.145	80.4 %	205.115	%82	209.175	أقل من خمسة	الكرخ الثانية
		%84	214.347	82.3 %	210.102	85.7 %	218.593	10-6	
		85.7 %	218.692	85.4 %	217.797	86.1 %	219.587	11-فما فوق	
79.4 %	202.62 5	79.4 %	202.625	-	-	79.4 %	202.625	أقل من خمسة	الكرخ الثالثة
		-	-	-	-	-	-	10-6	
		-	-	-	-	-	-	11-فما فوق	
%82	209.28 5			81.2 %	207.189	82.9 %	211.525		المعدل الكلي

يتبين من الجدول (8) ان المتوسط الحسابي الكلي عند المدرسين قد بلغ (211.525) ونسبة مئوية قدرها (82.9%) في حين بلغ المتوسط الحسابي الكلي عند المدرسات (207.189) ونسبة مئوية قدرها (81.2%) وهما اكبر من المحك الفرضي البالغ (70%) وهذا يدل على امتلاك مدرسي ومدرسات التربية البدنية قدر كاف من المهارات التدريسية اللازمة لدرس التربية البدنية في المرحلة المتوسطة والمتمثلة في قدرتهم على الإعداد والتخطيط للدرس وتنفيذه والتعامل مع الطلاب والإلمام بالمادة العلمية وممارستهم للتقويم بصورة مناسبة ويعزو الباحث ذلك الى اعدادهم الجيد في مؤسساتهم والتدريب أثناء خدمتهم ومشاركتهم في الأنشطة الصفية واللاصفية ، ويتبين من الجدول (8) ان مستوى أداء المدرسين في المهارات التدريسية كان أفضل ولو بشيء نسبي قياساً لأداء المدرسات وقد اشرنا ذلك في جميع محاور الأداة بحكم كون هذه المادة توفر فرصاً أوفر للمدرسين أكثر من المدرسات حسب طبيعة المجتمع المحلي.

ويعزو الباحث هذه الظاهرة الى التطور المهني الحاصل عندهم نتيجة الخبرة التراكمية المستمرة ولتعرضهم لمختلف أنواع الأنشطة وكلما زادت سنوات الخبرة كلما زادت مشاركاتهم المتنوعة مما أدى الى اختزال المهارات الخاطئة واستبدالها بممارسات صحيحة وسليمة. ويؤكد (العاصي و حديث، 1987) أن الخبرة تزيد من ثقة المدرس بنفسه وتحسن من مقدرة المدرس من تسليط الضوء على المشكلات ومعالجتها بسرعة وبدقة وفق منظور تربوي وكذلك تساعد على تقويم عمله بطريقة أكثر فعالية ، كما أن المدرسين الذين يمتلكون الثقة بأنفسهم يملكون الوضوح القوي والتفكير السديد وحسن التصرف ، فكلما كانت خبرته وتجاربه ناجحة كلما كانت نتائجه ايجابية أكثر من خبرة محدودة ومقيدة في العمل ضمن برنامج ومفردات محدودة وثابتة (العاصي وحديث،

(1987، 27-28) ، وبصورة عامة يتضح ان المتوسط العام لجميع افراد عينة البحث وبمجممل المحاور للمهارات قد بلغ (209.285) ونسبة مئوية قدرها (82 %) وهي اكبر من المحك الفرضي البالغ (70%). ويرى الباحث هذه النتيجة الإيجابية هي حسيطة جهود كبيرة بدءاً من الأعداد وانتهاءً بمهارة آخر نشاط تدريسي وتريبي موجه وغير موجه مما أثرت إيجابيا في استجاباتهم على فقرات الاستبيان

4-3 تضمن التعرف على دلالة الفروق المعنوية للمهارات التدريسية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة. ولغرض التحقق من هذا الهدف صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:

" لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط المهارات التدريسية الكلية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية للمرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس ".
للتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمهارات التدريسية الكلية عند المدرسين والمدرسات ثم طبق عليها الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين (الحكيم، 2004، 69-310) ودرجت البيانات والنتيجة وكما موضح في الجدول (9).

الجدول (9)

يبين نتائج الاختبار التائي لمتوسط المهارات التدريسية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية تبعاً لمتغير الجنس

المجموع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحتسبة	الجدولية	
مدرسين	65	211,525	6.336	4.271	1.96	معنوي
مدرسات	94	207.189	6.412			

أظهرت النتائج المعروضة في الجدول (9) أن القيمة التائية المحتسبة (4.271) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني انه يوجد فرق معنوي بين متوسط المهارات التدريسية للمدرسين والمدرسات ولصالح المدرسين وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ويعزو الباحث ذلك إلى امتلاك مدرسي التربية البدنية في المرحلة المتوسطة إمكانات وقدرات في المهارات التدريسية لهذه المادة وحسب محاور الأداة التي تمت الإشارة إليها سابقاً أفضل من المدرسات بحكم أن المدرسين متوفرة لديهم فرص أفضل من المدرسات في تدريس هذه المادة ومهارة أنشطتها ومسابقاتها الصفية واللاصفية فضلاً عن محدودية مهارة المدرسات لأنشطتهن داخل مدارسهن ، وعلى الرغم من التقارب بين متوسطي الأداء لهما إلا ان طبيعة البحث أعطت الحرية لأفراد عينة البحث من كلا الجنسين في التعبير عما يرونه مناسباً لتوجهاتهم تجاه هذه المادة .

4-4 لا يوجد فرقاً ذو دلالة معنوية بين متوسط المهارات التدريسية الكلية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية للمرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

للتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث الوسط الحسابي للمهارات التدريسية الكلية عند المدرسين والمدرسات ثم طبق الاختبار الفائي عليها واستخرجت القيمة الفائية ودرجت البيانات في جدول (10).

الجدول (10)

يبين نتائج تحليل التباين لمتوسط المهارات التدريسية الكلية لأفراد عينة البحث تبعا لمتغير المؤهل العلمي

قيمة (ف) الجدولية (2.9957) عند نسبة خطأ (0.05) ودرجة حرية (2-156)

الدالة	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحتسبة				
معنوي	2.9957	36.290	1150.756	2	2301.533	بين المجموعات
			31.710	156	4946.802	داخل المجموعات
				158	7248.315	الكلية

يتبين من الجدول (10) إن القيمة الفائية المحتسبة (36.290) أكبر من القيمة الفائية الجدولية (2.9957) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2 - 156) وهذا يعني وجود فرق معنوي بين فئات المؤهل العلمي موضع البحث الثلاث تبعا لمتغير المؤهل العلمي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ولغرض التحري عن دلالة الفرق المعنوي بين المجموعات لمعرفة الفرق عند أي من فئات المؤهل العلمي أفضل، طبق الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (, ferguson 244 : 1981) ودرجت نتائج التحليل في الجدول (11).

الجدول (11)

يبين نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتوسط المهارات التدريسية لكل لمدرسي ومدرسات التربية البدنية وفق متغير المؤهل العلمي

المجموع	المتوسط	دار المدرسين	معهد اعداد المدرسين	كلية التربية البدنية
		206.802	213.394	202.625
الكرخ الاولى (73)	206.802	-	49.707 ^(*)	6.466 ^(*)
الكرخ الثانية (72)	213.394	-	-	42,888 ^(*)
الكرخ الثالثة (14)	202.625	-	-	-

(*) دالة إحصائية.

(**) قيمة شيفيه الحرجة = القيمة الفائية الجدولية × (عدد المجموعات - 1)

يتبين من الجدول (11) أن قيم شيفيه المحتسبة للمقارنات الثلاث كانت جميعها أكبر من قيمة شيفيه الحرجة والبالغة (5.9914^(**)) وهذا يعني أن هناك فروقاً دالة معنوية بين المتوسطات للمهارات إذ تفوق مدرسو ومدرسات الكرخ الاولى على مدرسي ومدرسات الكرخ الثانية والثالثة المهارات التدريسية الكلية ككل كما يتضح أيضا تفوق مدرسي ومدرسات خريجي وخريجات الدار على مدرسي خريجي كلية التربية البدنية .

ويعزو الباحث تفوق المدرسين والمدرسات من الكرخ الاولى كون أغلب أفراد هذه الفئة هم كانوا من الرياضيين أصلاً ولهم دور ومشاركات فاعلة كلاعبين في الأنشطة البدنية في منتخبات التربية والمحافظه وبحكم كونهم السابقين في أشغال هذه المهنة (مدرس أو مدرسة) إذ نسب أغلبهم وخاصة المدرسين منهم للعمل في المدارس الثانوية الى وقت قريب فضلاً عن تكليف أغلبهم لتدريب منتخبات التربية والأندية البدنية وكذلك قيامهم بإدارة المباريات الرسمية المحلية والدولية ، ومن جهة أخرى يعزو هذا التفوق إلى طبيعة الأعداد الذي أهلهم إذ كانت هناك عملية انتقاء موضوعية لهم في اختيار فرعهم وأعدادهم من قبل كادر رياضي جيد ومشاد له في الميدان الرياضي وبقدراتهم وكفاءتهم وتتفق هذه النتائج مع دراسة (أبو الزيت، 1997) التي أفضت في جانب من نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ودراسة (أبو دلبوح، 2002) التي دلت في نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وأن هذه الفروق كانت لصالح المدرسين الذين يحملون درجة دبلوم كلية مجتمع، ويرى الباحث إن إعدادهم ليس بالأفضل من خريجي كلية التربية البدنية إلا أن خريجي كلية التربية البدنية بحكم تعيينهم في المرحلة المتوسطة مؤقتاً ولضرورة الوضع التربوي ولد فيهم شعوراً بالإحباط وعدم الرضا والاهتمام والمتابعة وهذا ما أفرزته نتائج البحث.

4-5 لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط المهارات التدريسية الكلية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية للمرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الخبرة".

للتحقق من هذه الفرضية اتبع الباحث الإجراءات نفسها في التحقق من الفرضية السابقة ودرجت البيانات والنتيجة في الجدول (12) .

الجدول (12)
يبين نتائج تحليل التباين لمتوسط المهارات التدريسية الكلية لأفراد عينة البحث
تبعاً لمتغير الخبرة

الدلالة	القيمة الفائية		مجموع متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحتسبة				
معنوي	2.9957	12.150	673.190	2	1346.381	بين المجموعات
			55.4039	156	6952922.476	داخل المجموعات
				158	6954268.857	الكلية

قيمة (ف) الجدولية (2.9957) عند نسبة خطأ (0.05) ودرجة حرية (2-156) يتبين من الجدول (12) ان القيمة الفائية المحتسبة بلغت (12.150) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.9957) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2-156) ، وهذا يعني وجود فرق معنوي بين أداء المدرسين والمدرسات تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة وتقبل الفرضية البديلة ولغرض التحري عن دلالة الفرق المعنوي بين فئات المدرسين والمدرسات تبعاً لمتغير الخبرة اتبع الباحث الإجراءات نفسها في الفرضية السابقة ودرجت قيم شيفيه الحرجة في الجدول (13).

الجدول (13)

يبين نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتوسط المهارات التدريسية لكل لمدرسي ومدرسات التربية البدنية وفقا لمتغير الخبرة

المجموعة	المتوسطات	1- 5 سنة	6-10 سنة	11- سنة فما فوق
		204.583	210.172	215.050
فئة اقل من خمسة سنة (44)	204.583	–	13.331 ^(*)	51.60 ^(*)
فئة 10-6 سنة (51)	210.172	–	–	12.193 ^(*)
فئة 11 سنة – فما فوق (64)	215.050	–	–	–

قيمة شيفيه الحرجة = 5.9914

يتبين من الجدول (13) ان قيمة شيفيه المحتسبة بين مدرسي ومدرسات التربية البدنية للفئتين (اقل من خمسة سنة ، 6- 10 سنة) قد بلغت (13.331) وهي اكبر من قيمة شيفيه الحرجة والبالغة (5.9914) وهذا يعني وجود فرق معنوي بين متوسط الفئتين للمهارات التدريسية الكلية ولصالح فئة (6-10 سنة) . كما يتبين من الجدول (13) ان قيمة شيفيه المحتسبة بين متوسطي فئتي (اقل من خمسة سنة، 11 سنة فما فوق) قد بلغت (51.60) وهي اكبر من قيمة شيفيه الحرجة (5.9914) وهذا يعني وجود فرق معنوي بين متوسط الفئتين في المهارات التدريسية لصالح فئة (11 سنة فما فوق) ويعزو الباحث هذه النتائج الموضحة في الجدول (13) إلى عامل الخبرة التي يكتسبها أفراد عينة البحث من المدرسين والمدرسات إذ يتضح إن أفراد الفئتين (6 – 10 سنة ، 11 سنة – فما فوق) أفضل في ممارستهم التدريسية من أفراد فئة (اقل من خمسة سنة) وهذه تتأتى من خلال الدورات التدريبية والمشاركات في الأنشطة البدنية الصفية واللاصفية وتعرضهم للزيارات الإشرافية المثمرة والدروس التدريبية على العكس من أفراد فئة (اقل من خمسة سنة) الذين نقلوا حديثا إلى مدارس مركز المحافظة بعد قضائهم فترة في مدارس خارج مركز المحافظة والتي لم يتعرضوا من خلالها إلى اغلب الأنشطة التي تعرض لها مدرسو ومدرسات مدارس مركز المحافظة فضلا عن افتقارهم إلى الزيارات الإشرافية وصعوبة مشاركتهم في الأنشطة الخارجية (نشاطات الأندية والاتحادات البدنية)، كما يرى الباحث أفضلية أفراد فئتي (6 – 10 سنة ، 11 سنة – فما فوق) قياسا للفئة (اقل من خمسة سنة) في المهارات التدريسية البدنية ويعود هذا إلى تعرضهم إلى أنشطة وفعاليات مشتركة داخل المحافظة فضلا عن كون أغلبهم يعملون جنبا إلى جنب في مدرسة واحدة مما سهل تبادل الخبرات فيما بينهم وولد فيهم شعورا مشتركا تجاه المهارات التدريسية لهذه المادة فضلا عن مشاركة هاتين الفئتين وبالتناوب في كافة الأنشطة للمدرسية، واللامدرسية وعلى صعيد القطر

(*) دالة إحصائية

ومن جهة أخرى يرى الباحث النتيجة المعروضة في جدول (13) والتي يظهر فيها تفوق أفراد فئة (11 سنة – فما فوق) مقارنة بأفراد فئة (6 – 10 سنة) في المهارات التدريسية البدنية الى عامل تراكمات الخبرة الميدانية ، فضلا عن المشاركات والمساهمات في مختلف الأنشطة البدنية المحلية والخارجية ويأتي هذا بحكم الخدمة الطويلة في التدريس وانعكاسها في اكتساب المهارات البدنية ونضوج الفكر الرياضي لدى أفراد هذه الفئة . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات التالية التي دلت على أهمية الخبرة في تحقيق النتائج منها دراسة (تراوت، 1982) و(الصبيحي، 1987) و(أبو شنار، 1990) و (الزعبي، 1992) فيما أكدت الدراسات التالية على أهمية الخبرة وخاصة الخبرة الطويلة منها دراسة (أبو الزيت، 1997) التي دلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة ولصالح المدرسين من أصحاب الخبرة الطويلة (10 سنوات فأكثر) على مجالات الأهداف والتخطيط والتقويم ودراسة (الحمادي، 1997) التي أظهرت في نتائجها فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة ولصالح أصحاب الخبرات الطويلة، ودراسة (مسمار، 2002) التي دلت على وجود فروق دالة إحصائية لصالح المدرسين من حملة الدبلوم العالي ومن أصحاب الخبرة لأكثر من (10 سنوات) .

وبصورة عامة يتبين من الجدول (13) إن الأوساط الحسابية للمهارات التدريسية قد أخذت ترتيبا منطقياً في العلاقة الطردية بين سني الخبرة ودرجة المهارات التدريسية لمادة التربية البدنية وهذا يعطي مؤشرا إيجابيا لعامل الخبرة وخاصة في موضوعات التربية البدنية القائمة أساساً على الجانبين المعرفي والنفسي حركي (المهاري) مما يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية في المدارس، وبالتالي ينعكس على أداء الطلاب بشكل إيجابي.

5-1 الاستنتاجات :

1. امتلاك معظم مدرسو ومدرسات التربية البدنية في محافظة بغداد قدريا كافيا من المهارات التدريسية لدرس التربية البدنية .
2. تفوق مدرسو التربية البدنية في معظم المهارات التدريسية على المدرسات باستثناء محور ادارة الصف والتعامل مع الطلاب حيث تفوقت فيه المدرسات على المدرسين .
3. لسنوات الخبرة عامل إيجابي في تمكين المدرسين والمدرسات بكافة مؤسسات تخرجهم في المهارات التدريسية .

5-2 التوصيات :

1. قيام مديرية النشاط الرياضي والكشفي ومديرية الإعداد والتدريب في تربية بغداد الكره الاولى والثانية والثالثة بالتنسيق مع عمادة كلية التربية البدنية بفتح دورات تطويرية تخصصية للكادر التدريسي في مؤسسات أعداد مدرسي ومدرسات التربية البدنية والسادة المشرفين التربويين والاختصاصيين للتربية البدنية في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد.
2. أن تقوم مديرية الإعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية بغداد وبالتعاون مع عمادة كلية التربية البدنية في جامعة بغداد والمستنصرية وكلية التربية الاساسية في إشراك مدرسي التربية البدنية من خريجي هذه الكلية بدورات تطويرية مركزة حول تنفيذ الدرس واستخدام الأجهزة والأدوات البدنية.
3. قيام مديرية النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد بالتنسيق مع مديرية الإعداد والتدريب بإشراك جميع مدرسي ومدرسات التربية البدنية بدورات تدريبية وتطويرية وتحكمية تركز على الإلمام بالمادة العلمية وأساليب التقويم.
4. تكثيف الجولات الإشرافية لمشرفي التربية البدنية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية ذوي سنوات الخبرة القليلة (أقل من 6 سنوات).

المصادر العربية

1. أبو الزيت، سعد رزق . (1997) . " تقويم مستوى أداء مدرسي التربية الرياضية في بعض مدارس الضفة الغربية محافظة جنين " ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.
2. ابو دلبوح، موسى . (2002) . "مدى ممارسة مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال وعلاقتها ببعض المتغيرات"، أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 18، العدد 4.
3. ابو شنار، إبراهيم . (1990) . " تقويم فاعلية مدرس التاريخ في المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء ولواء مادبا "، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن .
4. البيطار، إيفا زهير . (1998) . " دراسة تحليلية لواقع الممارسات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي الدنيا "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية .
5. الحكيم، علي سلوم جواد . (2004) . "الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة القادسية .
6. الحمادي، عبد الله . (1997) . "المهارات التدريسية اللازمة للمدرسين والمدرسات من وجهة نظر المدرسين والموجهين في المرحلة الثانوية بدولة قطر "، حولية كلية التربية.
7. الخشاب، شذى شاكر . (2004) . " تقويم أداء خريجي مؤسسات أعداد المدرسين في ضوء كفاياتهم المهنية في مدينة الموصل "، كلية التربية ، جامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة.
8. الخصاونة، فؤاد ورياض، ستراك . (2004) . " تقويم أداء المشرفين التربويين في الأردن في ضوء مهماتهم والاتجاهات الإشرافية الحديثة"، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
9. راشد، علي . (1988) . " الجامعة والتدريس الجامعي"، ط1، دار الندوة للطباعة والنشر، جدة.
10. الزعبي، عبد الحليم . (1992) . " الصعوبات المهنية التي يواجهها مدرسو ومدرسات التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.
11. زيتون، عايش . (1984) . " الممارسات التدريسية وعلاقتها بالمفاهيم الحديثة في تدريس العلوم عند مدرسي الأحياء في المرحلة الثانوية "، مجلة الدراسات الإنسانية والتربوية، العدد الثاني، الأردن .
12. السامرائي، عباس أحمد صالح والسامرائي، عبد الكريم محمود . (1991) . " كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية "، جامعة بغداد .
13. السامرائي، عباس احمد والسامرائي، عبد الكريم محمود احمد . (1992) . " تطوير مهارات تدريس التربية الرياضية " ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية .
14. صادق، غسان محمد والهاشمي، فاطمة ياس . (1988) . " الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية "، بغداد .
15. الصبيحي، محمد علي . (1987) . " اثر الخبرة التعليمية والدرجة العلمية في ممارسة مدرسي الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية، واثر ذلك في تحصيل طلابهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.
16. عبد الكريم، عفاف . (1989) . " طرق التدريس في التربية البدنية والرياضة " ، جامعة حلوان .
17. عبيدات، ذوقان وآخران . (1996) . " البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه "، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
18. عزمي، محمد سعيد . (1996) . " أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق " ، جامعة الإسكندرية ، مصر .

19. الغزيوات، محمد إبراهيم . (1998) . " العوامل المؤثرة في مستوى رضا مدرسي ومدرسات الاجتماعيات في محافظة الكرك عن مهنتهم "، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (34).